عليه وسلم وقال تعالى ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ويجوز
في محمد الجر على انه بدل من نبي والرفع على
انه خبر من مبتدا محذوف اي هو محمد وقوله
واله من بعده وصحبه اي ثم الصلاة والسلام
بعد النبي صلى الله عليه وسلم على اله وصحبه
واله بنوا هاشم وبنوا المطلب على الارجح عند
الشافعي والجمهور وصحبه جمع مضاف الى ضمير
النبي صلى الله عليه وسلم مفرده صاحب بمعنى
الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
مومنا ومات على الاسلام قال

ونسال الله لنا الاعانه فيما توخينا من الابانه
عن مذهب الامام زيد الفرضي اذ كان ذاك من اهم الغرض

اقول التوخي بالخاء المعجمة القصد يقال فلان
يتوخى الحق اي يقصده والابانة الاظهار والكشف
والمذهب في الاصل الطريق ثم استعمل في الاحكام
الشرعية مجازا او عرفا والامام هو الذي يقتدى
به وزيد هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد
ابن حارثة الصحابي الانصاري من بني النجار

من اكابر علما الصحابة والفرضي العالم بالفرائض
والغرض المقصد اي ونسال الله سبحانه وتعالى
الاعانة فيما قصدناه من الاظهار والكشف عن
مذهب زيد رضي الله عنه لان هذا من اهم
المقصد فانه لا يخيب من قصده وساله قال
تعالى واسالوا الله من فضله وقال بعض العلما
لم يامر بالمسئلة الا ليعطي قال

علما بان العلم خير ما سعي فيه واولى ماله العبد دعي
وان هذا العلم مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلما
بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد

قوله علما منصوب على انه مفعول لاجله
وهو علة لقوله اذ ذاك من اهم الغرض او علة
لقوله فيما توخينا من الابانه والعلم خلاف
الجهل وال في العلم متعلق بقوله علما وال فيه للعموم
تشمل كل علم وقوله سعي ودعي مبنيان لما لم
يسم فاعله وفضل العلم والخير به اشهر من ان
يذكر قال الشافعي وعلى طلب العلم افضل من
صلاة النافلة وليس بعد الفريضة افضل
من طلبه هو والحرص في طلب العلم كثير